

المحاضرة 7 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

تفسير سورة البينة (4:8)

سلطان العتيبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم الهادي إلى الصراط المستقيم - 00:00:00

وصلى الله وسلم على خير البرية ومنجي البشرية خليل الرحمن والصفية محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين حياكم
الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات طلاب وطالبات اكاديمية زاد الدرس السابع او الحلقة السابعة باذن الله - 00:00:53

من التفسير للمستوى الرابع كنا قد وصلنا واياكم إلى شطر سورة البينة إلى قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين
كفروا من اهل الكتاب والمرتدين في نار جهنم - 00:01:13

خالدين في اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - 00:01:30

هذا الشطر الثاني من سورة البينة سنتكلم واياكم باذن الله في تفسيره اجمالا وتفصيلا وفوائد باذنه تعالى ابتدأ الله جل جلاله هذا
المقطع بقوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:01:52

والمرتدين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية فهذا خبر صدق من الله تعالى في مآل الكافرين من اهل الكتاب والمرتدين
المخالفين لكتاب الله يوم القيمة في نار جهنم اي تحيط بهم من كل مكان لانهم شر الخليقة - 00:02:10

وهذا معنى شر البرية اي شر الخليقة. وسميت جهنم اجارنا الله واياكم منها بذلك بعد قعرها وسواتها فهو مأخوذ من الجهمة وهي
ظلمة الليل وقيل انه اسم اعجمي عربته العرب كسائر بعض الاسماء التي وردت في القرآن - 00:02:34

ثم انتقل الخطاب الان لاهل الصالحات لاهل الايمان والعمل الصالح. فقال الله جل جلاله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية وهذا خبر عن حال الابرار الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بابداهم - 00:02:58

لأنهم خير الخليقة جعلنا الله واياكم من هؤلاء اما جزاؤهم عند ربهم فهو جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا اي
ثوابهم عند خالقهم ومالكهم بساتين اقامة وعدل - 00:03:22

لأنه قيل ان المراد بعد اي الاقامة الطيبة والعدل الاقامة. تقول عدن بالمكان هيئة قام به فهي جنات اقامة ومكث وخلود ابدي جعلنا
الله واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة - 00:03:43

ثم قال الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه والمراد بقوله تعالى رضي الله عنه اي ورضا الله مقام اعلى من النعيم الذي اوتوه كما
قال الله تعالى ورضوان من الله اكبر - 00:04:05

الرضوان هو اعظم اعظم النعيم في الجنة ثم قال ورضوا عنه اي هم اهل الايمان والعمل الصالح رضوا عن الله ورضوا عنه، اي لما
منحهم من الفضل الكبير وفي ذلك قصة او موقف لابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:04:26

فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه في مسجده النبوي وعن يساره ابو بكر في ثياب ابي بكر قبض عشرة رقعة.
ثوب مرقع فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه الى ابي بكر رضي الله عنه - 00:04:48

فقال يا ابا بكر ان جبريل اتاني الساعة ينشدني يا ابا بكر ان الله ينشدك هل انت راض عن ربك؟ استعتبر ابو بكر فبكى رضي الله عنه

وهو يقول ومالي لارضى عن ربى ومالي لارضى عن ربى. اذا - 00:05:07

وصل الرضا بابى بكر ان يسأل الله جل جلاله من فوق سبع سماوات عن رضاه. هل هو راض عن ربه هم اي الصحابة الكرام رضي الله عنهم ارضوا الله ارضوه الى ان سأل هو - 00:05:26

عن رضاهم وهي اعلى المنازل جعلنا الله واياكم من اهلها لكن هذا الرضا كما قال الله عز وجل لاهل الخشية لذلك قال ذلك لمن خشي ربه اي هذا الجزاء جنات عدن والخلود فيها - 00:05:43

حاصل لمن خشي الله واتقاء حق تقواه وعبده كأنه يراه. وقد علم انه لم يره فانه يراه وهو من مقامات الاحسان اذا الخشية بالغيب والشهادة هي سبب رضوان الله جل جلاله - 00:06:02

وفي هذه الايات التي سمعتم ايها الاخوة ايها الاخوات فوائد جمة كثيرة جدا اول فائدة متعلقة بقوله تعالى خير البرية هم خير خلق الله عز وجل على الاطلاق وهم الطبقات التي بينها الله كثيرا. ومن يطع الله ورسوله فاوئك - 00:06:24

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وهذا ايضا من تفسير القرآن بالقرآن في بيان اهل الخشية الذين يحبهم الله جل جلاله فاعلى هذه الطبقات النبوة - 00:06:48

ثم الصديقية وعلى رأس الصديقين ابو بكر رضي الله عنه. ومن الصديقين مريم ابنة عمران وغيرها من الصالحين وهو افضل هذه الامة اي ابى بكر رضي الله عنه. بعد نبأها صلى الله عليه وسلم بالاجماع. ولا شك في ذلك - 00:07:10

فان الله عز وجل قال الا تنتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانى اثنين اي محمد صلى الله عليه وسلم وابى بكر. اذ يقول لصاحبها لا تحزن والمقصود - 00:07:31

ابو بكر لا تحزن ان الله معنا. وكثير من الايات اشارت الى ابى بكر الصديق فهو الوحيد الذي هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغ عمر رضي الله عنه - 00:07:49

ان اناسا في خلافة عمر كانوا يفضلون عمر على ابى بكر رضي الله عنه فجمع الصحابة رضي الله عنه فقال مه ما لي اراك تفضلون عمر على ابى بكر تفضلون عمرا على ابى بكر والذى نفسي بيده - 00:08:05

ليلة من ليالي ابى بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزن عمر وال عمر انه هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسبقه تارة ويعقبه تارة فيسأله رسول الله صلى الله عليه - 00:08:23

وسلم لما تصنع هذا يا ابا بكر؟ قال اتذكر الرصد فاكون امامك ارصد ولا ترصد يا رسول الله واتذكروا الغيلة واكونوا ورائكم. فاغتال من ورائهم - 00:08:41

فاي حب واي صديقية واي صدق كان يفعل ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد درجة الصديقين درجة الشهداء ثم درجة الصالحين وكلاهما - 00:08:56

وكل هذه الطبقات محمودة كلها طبقات محمودة جعلنا الله واياكم في اعلى مراتبها ثم من فوائد الايات استحقاق الكفار من اهل الكتاب والمرجعيين لوصف شر البرية كما وصف اهل الایمان والعمل الصالح بخير البرية وصف هنا الكفار من اهل الكتاب والكافر من المشركين - 00:09:14

بانهم شر البرية لانهم ضلوا بعد تلبسهم بأسباب الهدى ونتم باذن الله بعد الفاصل روی ان مسروقا ادانا دينا ثقيلا. وكان على اخيه خيثمة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما وهو لا يعلم - 00:09:42

ذهب خيثمة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار. اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء امتحن الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال - 00:10:12

حين تبأ الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وللایثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها - 00:10:37

انتشار التعاون والتعاضد بين المسلمين جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية المادية في المجتمع كمال الایمان وحسن الاسلام.

الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشج والاثر - 00:11:07

ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئاً لمن تزين بهذا الخلق الكريم واصبح ممن قال الله فيهم. ومن ينق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:11:25

حياكم الله من جديد وصلنا معكم الى استحقاق الكفار من اهل الكتاب والمرجعيين لوصف شر البرية. كما وصف اهل الایمان والعمل الصالح بخير البرية وصفوا هؤلاء بشر البرية لانهم ضلوا بعد تلبسهم بأسباب الهدى - 00:11:45

فاما اهل الكتاب فان لديهم كتاباً فيه هدى ونور فعدلوا عنه الى عبادة الصليب ونحوه لذلك ضلوا واما المشركون فلأنهم كانوا على الحنيفة السمحاء ملة ابراهيم كما كان ورقة ابن نوفل وقس ابن ساعدة - 00:12:19

وغيرهم فادخلوا فيها عبادة غير الله جل جلاله ثم يا ايها الاخوات ان اكمل نعيم على الاطلاق ان الله تعالى يرضي عن عباده المؤمنين فيحل عليهم رضوانه - 00:12:39

فلا يسخط عليهم ابداً وينظرون الى الله تبارك وتعالى باعينهم كما يرون القمر ليلة القدر وهذا اكمل نعيم اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لترون الله كما ترون القمر - 00:12:57

ليلة القدر لا تضامون وقيل لا تضامون في رؤيته جعلنا الله واياكم من اهل رؤية النعيم ثم ان رضا الله في هذه الصورة ينقسم الى قسمين رضا بالله ورضا عن الله - 00:13:17

الرضا بالله ان ترضي به رباً ومدبراً ومنعماً واما الرضا عنه اترضي بما انعم الله عليك وترضي عنه فيما يقدر ويقضي لك هذا باجمال حديثنا عن هذه الصورة حيث تكلمنا عن معانيها باجمال وذكرنا بعض فوائدها - 00:13:36

ولا اريد ان اختصر عليكم او اكتتم بعض الفوائد التي جمعتها في تفسير هذه السورة وهي من اجمل الفوائد قوله تعالى شر البرية اي شر الخليقة قال بعض العلماء ان هذا يحتمل ان يكون على التعميم - 00:14:01

وقال قوم اي هم شر البرية الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم التعميم يقتضي ان كل من كذب من كفر وكذب بالله وكذب برسله فهو داخل في هذا الوصف - 00:14:21

واما التخصيص فقيل ان المقصود بهم الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى واني فضلتكم على العالمين اي على عالم زمانكم ولا يبعد ان يكون هذا في كفار الامم قبل هذا وهو شر منهم مثل فرعون - 00:14:37

وعاقر ناقة صالح اما قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية كذلك خير البرية اما على التعميم او خير بريه عصرهم وقال ابو هريرة رضي الله عنه فائدة جميلة - 00:14:57

قال المؤمن اكرم على الله عز وجل من بعض الملائكة الذين عنده ثم قال جل جلاله جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضا عنهم ذلك لمن خشي ربه - 00:15:16

اما جزاؤهم فالمراد به ثوابهم اي ثوابهم عند ربهم اي خالقهم ومالكهم جنات جنات اي بساتين عدن اقامة والمفسرون يقولون جنات عدن بطنان الجنة ومعنا بطنان الجنة اي وسطها - 00:15:40

تقول عدن اقام تقول عدن اقام ومعدن الشيء مركذه ومستقره كما روي ورقة ابن نوفل في عن الجنة اي في وسطها ثم قال تعالى تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً اي لا يطعنون ولا يموتون - 00:16:03

ابداً الى ابداً الابديين رضي الله عنهم اي رضوا بثوابه ورضوا عنه اي رضوا هم بثوابه عز وجل ذلك اي الجنة وذلك لمن خشي ربه فتناهى عن المعاصي - 00:16:28

فلننظر ايها الاخوة في هذه الصورة كيف ابتدأها الله عز وجل وصف حال المشرعين وحال الكفار من اهل الكتاب والكافر من المشرعين وصف مصيرهم ومستقرهم ثم وصف اهل النعيم ووصف اهل الكفر بانهم شر البرية - 00:16:47

ووصف اهل الایمان بانهم خير البرية ثم ذكر جزاء كل فرقه. اولئك جزاؤهم جهنم اجارنا الله واياكم منها واؤلئك جزاؤهم ومقامهم جنات عدن خالدين فيها ابداً ثم ذكر الله عز وجل حال الرضا المتبادل - 00:17:07

بين اولئك الصالحين وبين الله جل جلاله وهي منزلة عظيمة. وكنا قد ذكرنا لكم في الدرس السابق كما روى البخاري ومسلم في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب يا ابى بن كعب ان الله - [00:17:28](#)

يقرئك السلام قال ابى الله يقرئني السلام. قال نعم ان الله يقرئك السلام يسلم عليك وامرني بان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخر السورة ابى ابن كعب رضي الله عنه ينطبق عليه الصدق والصحبة التي كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

وهكذا سائر الصحابة. فان ابن حزم الظاهري يقول ايتان في كتاب الله دلتا على ان الصحابة بجموعهم من اهل في الجنة قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عندها مبعدون - [00:18:11](#)

قال اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابعدوا عن النار. والثانية قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنی - [00:18:29](#)

الصحابة كما قال ابن حزم الا جموعهم من اهل الجنة ابعدوا عن النار وحكم الله لهم بالجنان سواء من كان قبل الفتح او كان بعد الفتح وهي منزلة عظيمة وعلمنا القرآن وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

حب الصحابة وحب ال البيت منهم وحبهم بجموعهم رضي الله عنهم وارضاهم لا ننتقص منهم احدا ولا نذم منهم احدا فهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبيوا اصحابي فوالذين - [00:19:12](#)

بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. لذلك يا ايها الاخوة للصحابة منزلة عظيمة نزل القرآن على اسمائهم غضا طریا رأوا رسول الله باعینهم صلى الله عليه وسلم. استمعوا الى الوحي سمعوه - [00:19:36](#)

مباشرة تلقوه والقوه تعلموه وعلموه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي حديث عمر رضي الله عنه قال ان الله ليرفع في هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. جعل الصحابة رضي الله عنهم القرآن امامهم فكانوا كما قال عروة حين سأله عائشة - [00:19:56](#)

رضي الله عنها صفي لنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اماه قالت كان احدهم قرآنا يسیر على الارض قصص القرآن احكام القرآن مواعظ القرآن زواجر القرآن كل ما في القرآن يسیر في حياة الصحابة رضي الله عنهم. وقال بعض العلماء - [00:20:21](#)
عبد البر وغيره كما اصطفى الله مهدا صلى الله عليه وسلم اصطفى له اصحابه. فاصطفى له ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وكذلك اصطفى له زوجاته. فاصطفى خديجة اكبر منه في اول الدعوة لتسليه وتسريه وتصبره. واصطفى له عائشة في - [00:20:42](#)

الدعوة حتى تحفظ علمه وتنشره رزقنا الله واياكم محبة الانبياء ومحبة اصحابهم رضي الله عنهم وارضاهم ونستكمم باذن الله بعد الفاصل لأن يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكيف الله بها وجهه - [00:21:02](#)
خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - [00:21:36](#)

للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب وتكمّن خطورة تلك الظاهرة في اثارها التي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - [00:21:56](#)
قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تححمد نتائجها. وينتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:22:16](#)

ايجابية تقديم القدوّات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده حياما الله مجددا يجدر

من تفسير هذه السورة ان نتعرض لبيان ما اعد الله للمؤمنين في الجنة لأن الله عز وجل تكلم عنها مصيرا واما ومستقرا لاهل الايمان والعمل الصالح. جعلنا الله واياكم منهم - 00:23:25

قال الله عز وجل ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل وقال تعالى اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصبا واما هم منها بمخرجين - 00:23:42

وقال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا بآياتنا و كانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشهيه الانفس وتلذ العيون - 00:24:02

ثم قال تعالى تلك الجنة اورتتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون وقال تعالى ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. وقال تعالى كذلك وزوجناهم بحور عين - 00:24:26

يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وقال تعالى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من رب ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم - 00:24:51

على الارائك ينظرون. تعرف في وجوهم نظرة النعيم يسوقون من رحيق مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون اما الاحاديث فهي كثيرة تأخذ منها - 00:25:11

حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا غوطون ولا يمتحطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء. كرصح المسك يلهمون التسبيح - 00:25:33

تكبير كما يلهمون النفس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقراؤا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:25:53

جزاء بما كانوا يعملون. وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة. على صورة قمرى ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة. لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتحطون - 00:26:18

امشاطهم الذهب وريهم المسك ومجامرهم الالوة اي عود الطيب. ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وفي رواية للبخاري ومسلم انيتهم فيها الذهب - 00:26:43

ورشحهم المسك. ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن. لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب قلب رجل واحد. يسبحون الله بكرة وعشيا وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل موسى صلى الله عليه وسلم ربه ما - 00:27:04

أهل الجنة منزلة ما ادنى اهل الجنة منزلة. قال هو رجل يجيء بعدهما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وخذوا اخذاتهم فيقول له اترضى - 00:27:32

ان يكون لك مثل ملك مثل ملك ملوك الدنيا. فيقول رضي رب. فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله. فيقول في الخامسة رضي يا رب. فيقول لك هذا وعشرة امثاله. ولك - 00:27:52

لما اشتهرت نفسك ولذت عينك فيقول رضي رب. قال رب فاعلاهم منزلة. قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. جعلنا الله - 00:28:12

الله واياكم منهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا - 00:28:33

فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى - 00:28:51

في سوء فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى. فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله الله عز وجل له

اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشر - [00:29:11](#)

امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه فكان يقول ذلك ادنى اهل الجنة منزلة - [00:29:31](#)

هذا ادناهم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان للمؤمن في الجنة لخيمة من مؤلءة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون. يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا. وعن - [00:29:50](#)

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الججاد المظمر السريع مئة سنة ما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما ترأون الكوكب الدري - [00:30:12](#) في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [00:30:37](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة - [00:30:57](#)

تهب فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم سيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدها حسنا وجمالا - [00:31:16](#)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب الدري كما تتراءون الكوكب في السماء وعنه قال شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى - [00:31:41](#)

ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ فلما تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. الى قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن - [00:32:04](#)

مضاجع وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة ينادي مناد ان لكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تصحوا - [00:32:24](#)

فلا تسقمو ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهربوا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان - [00:32:43](#)

اولى له تمنى فيتمنى. فيقول له هل تمنيت؟ فيقول نعم. فيقول له فان لك ما تمنيت معه جعلنا الله واياكم من اهل الجنة. وبهذا ينتهي تفسير سورة البينة كاملة في حلقتين اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:03](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان. وترى سهلا يأتيك ميسورا بآي مكان - [00:33:32](#)